تنقيط الياء

سؤال يمر على خاطر بعضنا: هل يجب تنقيط الياء أم لا؟ لا سيما وأن كثيراً من دور النشر، بل أغلبها تغفل تنقيطها، وتتركها بدون نقط.

والجواب على ذلك: أن وضع النقط تحت الياء أمر واجب ومحتم في أحوالها جميعاً سواء أكانت (الياء) في أول الكلمة أم وسطها أم في آخرها، لكن إذا كانت الياء (نبرة) فوقها همزة، فيجب حينئذٍ إهمال تنقيطها، مثال (مسائل، قبائل، فضائل).

أما إذا كانت الكلمة مهموزة الآخر، فيجب وضع النقطتين تحت الياء مثال: (دنيءٌ، شيءٌ).

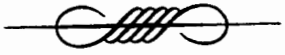

obeikandl.com

في التأني السلامة وفي العجلة الندامة

لقي رجلٌ نِمْساً صغيراً في الغابة، فحمله إلى بيته، وغسله ونظفه، ثم جاء إليه بلبن فسقاه، وقامت بينهما صحبةٌ ومودةٌ، وأصبح النمس كبيراً فأخذ الرجل يعتمد عليه في حراسة منزله وطفله الوحيد الصغير، وذات يوم صحب الرجل زوجه إلى بيت صديق له، وحين عاد رأى النمس على باب الدار وشفاهه ملطخة بالدماء، فظن أن النمس قد أكل طفله، فتناول فأساً وضربه فقتله، ولما دخل الدار وجد طفله حياً، وإلى جانبه حية سوداء مقتولة، فعلم أن النمس حمى حياة ولده فكافأه بإزهاق روحه، وندم على ما فعل.

الثعلبان الماكران

اتفق ثعلبان على السير في الأرض معاً، لتأمين قوتهما، واقتسام ما يصيده كل منهما بينهما بالعدل والقسطاس المستقيم.

وفيما كانا يسيران في الغابة، بصرا بأسد مقبل نحوهما، فقال أحدهما لرفيقه: ينبغي لنا أن نفكر بحيلة تنقذنا من هذا الباغي القادم إلينا، وتدفع عنا شره وبلاءه، فتقدما إليه بانكسار، وأعربا له أنهما كانا يبحثان عنه لأمر يهمهما، ولما سألهما عن ذلك الأمر، قال أحدهما: لقد ورثنا أبونا قطيعاً كبيراً من الغنم، وحتى لا نختلف في اقتسامها، اتفقنا على أن نحكمك لتقسمها بيننا بالعدل المعروف عنك، فابتسم وقال: عادلاً حكمتما، فليذهب أحدكما لإحضارها.

وذهب الثعلب الأول، وتوارى في أحد البساتين، ولم يعد، وبعد فترة من الوقت، قال الثعلب الثاني: إن أخي لم يكن بحاجة إلى كل هذا الوقت، وما أظنه إلا قد خانني واحتفظ بالأغنام كلها لنفسه، فمرني أن أذهب لإحضاره إليك مع الغنم لتنزل به ما يستحق من العقاب، فمنحه الإذن، وذهب الثاني، وتسلقَّ جداراً ولم يعد، فانطلق الأسد في طلبهما، فرأى الذي فوق الجدار، فأمره بالنزول، فقال له: لقد اصطلحنا ولم نعد بحاجة إلى حكمك، فزأر الأسد مغضباً، فقال له الثعلب: عجباً لك ما رأينا قاضياً يغضبه اصطلاح الخصمين سواك، وهكذا نجيا بفضل تعاونهما، وحسن حيلتهما، من موت أكيد.

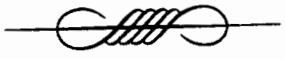

الرموز

وفي ختام مباحث علم الإملاء، لا بد لنا من وقفة قصيرة مع الرموز، فقد رمز العلماء إلى أسماء الأشهر بحرف أو أكثر، فقالوا: (م) تعني شهر المحرم، و(ص) صفر، و(را) ربيع الأول، و(ر) ربيع الثاني، و(جا) جمادى الأولى، و(ج) الثانية، و(ب) رجب، و(ش) شعبان، و(ن) رمضان، و(ل) شوال، و(ذا) ذا القعدة، و(ذو) ذو الحجة، واصطلح العلماء على بعض الرموز في علم الحديث مثل:

(ض) للحديث الضعيف، و(م) للحديث المعتمد، و(ص) للمصنَّف بالفتح أي المتن، و(المص) للمصنِّف بالكسر، و(الش) للشارح، و(ش) للشرح، و(إلخ) إلى آخره، و(اه) انتهى، و(مم) ممنوع، و(لا يخ) لا يخفى، و(ع م) عليه السلام، و(ص م أو صلعم) عوضاً عن ﷺ.

وقد نهى العلماء الأجلَّاء عن كتابة الرمز بدلًا عن (ﷺ) لأن في ذلك إعراضاً عن اكتساب الثواب العظيم الذي أشار إليه ﷺ في قوله: «من صلى عليَّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب».

فصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

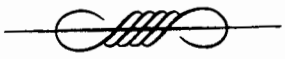

فطنة فطرية

سُمِعَ أحد الأعراب يقول:

إذا كانت الآثار تدل على المسير، والبعرة على البعير، فأرضٌ ذات فِجاجٍ، وسماءٌ ذاتُ أبراجٍ، ألا تدلّان على اللطيف الخبير؟، بلى تدلان، وصدَق القائل:

وفي كل شيءٍ له آيةٌ تدلُّ على أنه واحدُ

فسبحانه، ما أعلى شأنه! وما أعذب بيانه! وما أعظم قرآنه! ﴿تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٤]، وصلى الله وسلم على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين المطهرين، وعلى خلفائه الأربعة الراشدين، وأصحابه الغُرِّ الميامين، وجميع من سار على سنته من التابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

تدريبات على المباحث السابقة

البَبَّغاءُ

كانت الببغاء منذ القدم الطير المحبب للإنسان ومما يذكر أن كريستوف كولومبس لم يجد ما يهديه إلى الملكة إيزابيلا والملك فرديناند أفضل من البَبَّغاء وأن روبنسون كروزو كان مولعاً بأحد البَبَّغاوات خلال الفترة التي قضاها في جزيرته الصحراوية النائية وأنه أحضر ذلك الببغاء معه إلى بريطانيا حينما عاد إليها.

ولعل سبب ذلك هو جمال الببغاء الرائع وألوان ريشه الزاهية ولا عجب فالببغاء من أجمل الطيور المعروفة في العالم تراه في كل حديقة من حدائق الحيوانات المنتشرة في العواصم والمدن الكبيرة كما تراه داخل الأقفاص الجميلة في كثير من البيوت الخاصة نظراً لما تضفيه على جو تلك البيوت من رونق وزينة.

وتعيش أنواع الببغاء كلها تقريباً في المناطق الاستوائية الحارة وهي كثيرة مختلفة يزيد عددها على ثلاثمائة منها الصغير الذي لا يزيد طوله على عشرين سنتمتراً ومنها الكبير الذي يبلغ طوله المتر ومنها الجميل جداً وهو لا يجيد في الغالب تقليد كلام الإنسان ومنها الذي يجيده ويكون أقل جمالًا مما سواه فهل اقتنيت يا صديقي ببغاء في بيتك.

اكتب هذا النص في دفترك، وضع علامات الترقيم المحذوفة في مواضعها.

الرجل الكامل

طلب الحسن بن سهل وزير الخليفة المأمون إلى محمد بن سماعة القاضي - وكان من أصحاب أبي حنيفة النعمان - أن يختار له رجلًا يستعين به في عمله، وحدَّد له صفاته، فكتب إليه:

أما بعد، فإني احتجت في بعض أموري إلى رجل جامع لخصال الخير، ذي عفة ونزاهة، قد هذبته الآداب، وأحكمته التجارب، ليس بظنين في رأيه، ولا بمطعون في حسبه، إذا ائتمن على الأسرار قام بها، وإن قُلِّدَ مهمًّا من الأمور أجزأ فيه (أي: نفع)، تقعده الرزانة، ويُسكنه الحِلمُ، تكفيه اللحظة (النظرة)، وترشده السكتة، قد أبصر خدمة الملوك وأحكمها، وقام في أمورهم فحمد فيها، له أناةُ الوزراء، وصولةُ الأمراء، وتواضعُ العلماء، وفهمُ الفقهاء، وجواب الحكماء، يكاد يسترقُ قلوب الرجال بحلاوة لسانه، وحسن بيانه، دلائل الفضل عليه لائحة، وأمارات العلم شاهدة.

1 - ميز في جدول بين الكلمات المبدوءة بحرف شمسي، والمبدوءة بحرف قمري.

2 - حدد علامات الترقيم في النص وبين سبب استعمالها.

حكمة قاض

كان أحد القضاة مشهوراً برجاحة عقله، وثَقَابة فكره، وشدة فطنته، ودِقَّةِ حكمته، وفريد طريقته في معالجة القضايا التي تعرض عليه.

وقد عاصر هذا القاضيَ رجلٌ عرف بالأمانة والاستقامة، وجاء إلى هذا الرجل امرؤ يرغب في أداء فريضة الحج ومعه كيس من الذهب يريد أن يودعه لديه، حتى يقضي حجَّته، فلما قضى مناسكه ورجع إلى وطنه، قصد المُؤتَمن وطلب منه أمانته، فجحدها.

ولجأ الحاجُّ إلى القاضي الحكيم، وقص عليه قصته، فقال له القاضي: هل أخبرت غيري بذلك؟ قال: لا، فقال له: أيعلم الرجل أنك أتيت إليَّ؟

قال: لا، قال: دع الأمر بيننا، وعد إليَّ بعد غد، واستدعى القاضي ذلك الجاحد وقال له: لقد توفَّر لي مال كثير، ولم أجد من أودعه إياه سواك، فاذهب وهيىء المكان الحصين، ثم أخبرني، وجاء صاحب الذهب في الموعد الذي ضربه له القاضي، فقال له: امض إلى خصمك، واطلب وديعتك، فإن أنكرها، فقل له: امض معي إلى القاضي لنحتكم لديه، ولما جاء إليه دفع إليه وديعته.

- استخرج همزة القطع وهمزة الوصل من النص المذكور.

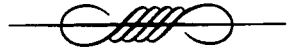

الحِلْمُ العربي

كان قيس بن عاصم من حلماء العرب الذين يضرب المثل بحلمهم وأناتِهم، وبينما كان جالساً في نفر مع أصحابه، رأى رجالًا يجرون شاباً جرًّا عنيفاً، فلما وصلوا به إليه، نظر إلى الشاب فإذا هو ابن أخيه، ويداه ملطختان بالدماء، فعجب قيس مما رأى، وسألهم عما جرى، فقيل له:

إن ابن أخيك هذا قد قتل ابنك سالماً، وقد جئناك به لترى فيه رأيك.

وظل قيس ثابتاً، هادئاً، ولم يغير جلسته، ولم يتبدل وجهه، ثم التفت إلى الرجال وقال لهم:

دعوه، وقال لابن أخيه: يا بن أخي: أفردت نفسك، وقتلت ابن عمك، وأغضبت ربك، بئس ما صنعت، اذهب عني فلا أرى وجهك، ثم التفت إلى ابن آخر له قائلًا:

يا بني، قم فَوَارِ أخاك، واذهب إلى أمك فَعَزِّها، وادفع لها مائة ناقة من مالي دِيَةَ ابنها فإنها غريبة.

- بين أحكام ألف (ابن) في النص.

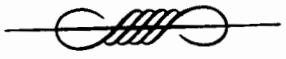

الطموح إلى منازل العظماء

كان أحد العلماء في جلسة بين أفراد عائلته، وكان واحداً من أئمة الفقهاء، المشهود لهم بالفطنة والذكاء، وسداد الآراء.

التفت العالم إلى أكبر أبنائه وخاطبه قائلًا: أي بني، لأيةِ غاية تتطلع في هذه الحياة؟

أجاب الولد - وهو يظن أن أباه سيسعد بقوله -: أريد أن أكون مثلك يا أبي!

وساءَ العالِمَ ما سمع وقال لابنه: ويحك يا بني، إنك صغَّرت نفسك، وأسقطت همتك، لقد قلت لنفسي في مبدإ نشأتي: أريد أن أكون كعلي بن أبي طالب، وإني ما أزال أكدح وأجد حتى وصلت إلى ما ترى، وبيني وبين (علي) شأو بعيد.

فهل يسرك أن يكون ما بيني وبينك من المدى كالذي ما بيني وبين ابن أبي طالب؟

- بين أحكام الهمزات الواردة في هذا النص وأنواعها.

قال الله تعالى

بسم الله الرحمٰن الرحيم: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾﴾ [طه: ١١٦ - ١٢٨].

1 - اقرأ الآيات الكريمة بإمعان واستخرج منها أنواع الهمزة وبين أحكامها.

2 - بين أنواع اللام القمرية والشمسية من النص.

3 - اذكر أحكام الألف اللينة من النص.

4 - بين أنواع الحروف المدغمة في النص.

5 - بين ما في النص من أحكام المد.

قاتل الآلاف

هل سمعت من قاتل الآلاف من الناس؟ وهل تعلم كيف تمكن من القضاء عليهم في ثوانٍ معدودات؟ وهل أتاك نبأ مدى حبه وتعطشه لسفك الدماء البريئة؟ وهل علمت أنه لا يكتفي بالقتل، بل يعمد إلى إحراق جثث الضحايا وكأنه يتلذذ برائحة شواء أجساد الأبرياء؟

إن هذا القاتل الهائل الذي يصب جام غضبه على الناس بين عام وآخر، والذي امتلأت نفسه بالشرور والآثام، ليس من الآدميين، إنه بركان (فيزوف)، أشد براكين العالم لؤماً وإيذاءً.

إن شهوته للقتل جامحة، فقد تعدت قتل النساء والأيامى والأطفال إلى تدمير موائلهم ومآويهم، وكم أزال بثورته الهوجاء مدناً وقرًى كانت آمنة مطمئنة! إن عجائزها وأبناءها يئنون، ولكن ليس في قلب هذا المارد الهائل لهم مثقال ذرة من الرحمة، إنه لا يسكن ولا يرتاح حتى يستأصل خضراءهم ويتشمم رائحة أشلائهم التي تزكم الأنوف.

1 - بين ما في النص من أنواع اللام الشمسية والقمرية.
2 - استخرج من النص أنواع الهمزة واذكر أحكامها.

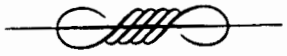

قال الله تعالى

بسم الله الرحمٰن الرحيم: ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾﴾ [عبس: ٣٣ - ٤٢].

وقال تعالى:

بسم الله الرحمٰن الرحيم: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾﴾ [التكوير: ١ - ٢٣].

1 - بين من النصين القرآنيين أحكام التاءين المبسوطة والمربوطة.

2 - بين اللامات الشمسية والقمرية في النصين.

3 - بين الهمزة المتوسطة والمتطرفة.

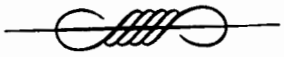

زوج الشهيد

ودع الزوج زوجه وأطفاله الثلاثة، وكانت الدموع تنبىء وتدل على أن هذا آخر العهد بينهم، وأنه سيكون آخر لقاء.

توجه (أبو حمزة) إلى المطار الحربي حيث كانت طائرته وطائرات رفاقه رابضة بانتظار نسورها البواسل، لقد لَبّوا نداء الوطن، وهبوا للدفاع عن مدنهم وقراهم، وشرف آبائهم وأجدادهم، وحماية نسائهم وأبنائهم.

انطلق (أبو حمزة) وأصحابه الميامين بطائراتهم، فدخلوا بها أجواء الأرض المحتلة الحبيبة من فلسطين، ورأى (أبو حمزة) من عَلِ قبة الصخرة والمسجد الأقصى يستحثانه حتى يخلصهما من أسر العدو الغاشم، فانحدرت من عينه دمعتان، وقال: لبيك أيها الأقصى الحبيب، لبيك أيتها الصخرة المشرفة، هأنذا ورفاقي قد جئناكما:

فإما حياة تسر الصديق وإما مماتٌ يغيظ العدى

طَلَبُنا إحدى الحسنيين: نَصرٌ أو شهادة، ولا فرقَ لدينا فيما نبلغ منهما، وراح (أبو حمزة) يرتفع وينخفض بطائرته فوق إحدى المستوطنات الإسرائيلية ويصليهم من مدفعه ناراً حامية، تسكت في صدورهم الأنفاس، ولكن، أصاب صاروخٌ معادٍ طائرة (أبي حمزة) فتناثرت مِزقاً، واحترقت في الجو، وفاضت روح (أبي حمزة) إلى بارئها لتتلقى ما وعدها به، أما (أم حمزة) وأبناؤها فقد تلقوا نبأ رحيل بطلهم بشجاعة نادرة، وإباء فذ، وراحت تغذي أبناءها بقوت التضحية والفداء،

وراحوا يضاعفون جهودهم في الدرس والتحصيل من أجل أن يقدموا لهذا الوطن الغالي ما سبقهم أبوهم إليه.

وفي زاوية من حديقة بيتها أقامت (أم حمزة) دكاناً لبيع بعض المآكل واللعب التي تستهوي الصغار حتى يكبر أطفالها ويتمكنوا من شق طريقهم في الحياة، وبعد عدة سنوات، انتسب (حمزة) إلى الكلية الجوية، والتحق (عمار) بالكلية البحرية، وأصبح (ياسر) طبيباً في المستشفى العسكري، وأغلقت (أم حمزة) دكانها بعد أن كبر سنها وضعف جسمها، فأخلدت إلى محرابها تدعو الله أن يحرس أبناءها، وأن يقضي على أعداء بلدها، حتى لقيت وجه ربها، بعد أن أدت رسالتها في الحياة خير أداء.

1 - حدد نوعي التاء المبسوطة والتاء المربوطة في هذا النص.
2 - بين ما في النص من أنواع الهمزة.
3 - حدد اللام الشمسية واللام القمرية.

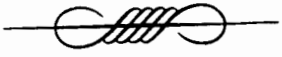

وَصْفُ عليّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً، فقال: أَعفني يا أمير المؤمنين، قال: لتصفنَّه، فقال: أما إذا أذنت فلا بد من صفته، كان واللهِ بعيدَ المدى - النَظَر -، شديد القُوى، يقول فَصْلاً - حقاً -، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش - يبتعد - من الدنيا وزهرتها، ويستأنس بالليل وظلمته، كان والله غزير الدمعة، طويل الفكرة، يقلب كفه، ويخاطب نفسه، يعجبه من اللباس ما قَصُر - للطهارة والقصد في المال - ومن الطعام ما خَشُنَ، وكان فينا كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، وينبئنا إذا استنبأناه، ونحن مع تقريبه إيانا وقربه منا، لا نكاد نكلمه لهيبته، ولا نبتدئه لعظمته، يعظم أهل الدين، ويحب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا يبتئس الضعيف من عدله.

وأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله - أستاره -، وغارت نجومه، وقد مُثل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا غُرِّي غيري، أَبِليَّ تعرضتِ، أم إليَّ تشوقت؟ هيهات هيهات، قد باينتك ثلاثاً - طلَّقتك - لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخَطَرك - قَدْرُك - حقير، آهِ من قلة الزاد وبعد السفر، ووحشة الطريق، فبكى معاوية حتى اخضلَّت لحيته، وقال: رحم الله أبا الحسن، فلقد كان كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذُبِحَ واحدها في حجرها.

«من زهر الآداب - للقيرواني»

1 - بين أحكام الفصل والوصل في النص.
2 - اذكر قاعدة (كأحدنا، أئلي).
3 - اذكر قاعدة الألف اللينة بالنسبة لـ(المدى، القوى، أرخى، حتى).
4 - بين أحكام الهمزة في النص.

obeikandl.com

بين ملك ووزيره

كان لأحد الملوك وزير عاقل، ثاقب الرأي، نافذ البصيرة، ووقع بينهما ذات يوم خلافٌ حول الطبع والتطبع، وكان كل منهما يتمسك برأيه، ولا يوافق رأي الآخر، فالملك يرى أن التطبع له الغلبة على الطبع، أما الوزير فيرى أن الطبع لا يغيره شيء.

وأراد الملك أن يقنع وزيره بخطئه، وضعف رأيه، فدعا إلى مأدبة لبعض حاشيته، وأقام على زوايا الخوان، في كل زاوية قطاً يمسك بيديه شمعة متقدة، يراقب أمامه أصناف اللحوم المشوية والمطبوخة، وهو صامد لا تتحرك منه جارحة، فقال الملك لوزيره: كيف ترى الآن؟ هيا واعترف بهزيمتك، وسقام فكرك... فقال الوزير: أرجو من مولاي إمهالي إلى الغد، فقال له: لك ذلك، وخرج الوزير، وطلب من غلام له، أن يحضر له فأراً، فلما وافاه به، جعله في كيس، ثم توجه في الموعد إلى مأدبة الملك، فوجد المائدة جاهزة، وكل قط ممسك بشمعته لا تطرف عينه، ولم يكد الوزير يأخذ مقعده، حتى أخرج الكيس وأطلق الفأر أمام القطط، فألقت الشموع من يديها، واستبقت إلى حيث الفأر، وما إن رأى الملك ذلك، حتى قال: صدقت أيها الوزير، كل فرع عائد لأصله، والطبع غالب التطبع.

1 - بين علامات الترقيم في النص.

2 - استخرج التاءات من النص.

3 - بين ما في النص من الهمزات.

4 - حدد اللام الشمسية والقمرية في النص.

آيات من كتاب الله

قال تعالى في كتابه العزيز: بسم الله الرحمٰن الرحيم:

﴿وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴿١١﴾﴾ [الضحى: ١ - ١١].

وقال تعالى: ﴿قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾﴾ [طه: ٦٨ - ٧٢].

1 - بين أحكام الفصل والوصل في النصين أعلاه.

2 - بين مواضع الألف اللينة وأنواعها بالتحديد.

3 - وضح أحكام الحذف.

4 - وضح أحكام اللام الشمسية والقمرية.

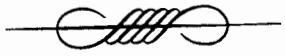

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمٰن الرحيم: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾﴾ [الحاقة: ١٣ - ٣٧].

1 - استخرج هاء السكت من النص وبين أحكامها.
2 - استخرج الهمزة المتوسطة واذكر أحكامها.
3 - بين مواضع الحذف في النص المذكور.
4 - إذا رأيت في النص لاماً شمسية أو قمرية فحدد مواقعها.

العفو من شيم الكرام

بعد أن فتح العرب الأندلس، وثبتوا أقدامهم فيها، ونشروا دين الإسلام في أرجائها، قام شاب إسباني بقتل شاب عربي، ثم لاذ بالفرار، وفي طريقه لقي رجلًا مسناً يعمل في حديقة داره، فاستجار الشاب به فأجاره، وأخفاه في كوخٍ مُعَدٍّ لتخزين التبن.

وبعد أن طمأنه وهدأ روعه، خرج لمتابعة شأنه، ولم يلبث الناس أن طرقوا باب الرجل المسن وهم يحملون جثة ابنه القتيل، ووصفوا له قاتله.

فأدرك الرجل أن قاتل ابنه هو المطمئن في كوخ التبن.

أعد الرجل وجبة عشاء، ومبلغاً من المال، ثم دخل الكوخ وقال للشاب القاتل: إني قد أجرتك، وإن ديني يمنعني من نقض عهدي، فكل عشاءك، وتزود بهذا المال، ثم غادر المكان فإني لا آمن عليك من إخوة القتيل، ولن أستطيع منعهم من الثأر له.

إنه خلق الإسلام، فهل عرف العالم أسمى من مبادئه، وأوفى من عهوده؟

1 - بين علامات الترقيم في هذا النص.

2 - حدد مواقع التنوين في النص.

3 - حدد مواقع الهمزة المتوسطة وبين أحكامها.

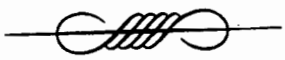

الشمس والقمر

كوكبان رائعان مضيئان، خلقهما البارىء الحكيم، لاستمرار البقاء، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وينادي: لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار.

تمد الشمس الأرض بضيائها نهاراً فتنتعش بها الأنفس، ويستدفىء بها الإنسان والحيوان، فتلطف له الجو، وتقيه شر البرد وأذاه، وتطهره مما حوله من الجراثيم، وتمنع عنه ضرر الرطوبة التي تنشأ عن تبخر المياه، فتجتمع على الجدران، وتساعد الإنسان على تجفيف ملابسه، لأنه لا طاقة له على ارتدائها بعد غسلها دون أن تجف، وبخاصَّةٍ في فصل الشتاء.

وتسهم الشمس في إنماء الزرع والنبات ليؤمن الإنسان منهما قوته، ولكن على الإنسان ألا يتعرض لأشعتها في أيام الحر الشديدة لئلا يصاب بالرَّعَن - أي: ضربة الشمس.

وأما القمر فينسخ ظلام الأرض ويمنحها في الليل سحراً أخاذاً بفضل النور الذي يهديه القمر إليها، وهو سمير المسافرين، وأنيس الساهرين، وله فضل عظيم في أداء شعائر الدين، تعرف به مواعيد الصلاة والصيام والزكاة والحج، فتبارك الله أحسن الخالقين!

1 - بين اللام الشمسية والقمرية في النص.

2 - استخرج أنواع الهمزة واذكر أحكامها.

لا تدع اليأس يسيطر عليك

أعدَّ أحد القواد خطة لقتال عدوه، وأخذ يقلب الخطة على وجوهها ويتأمل ثغراتها، ونقاط الضعف حتى شعر بالاطمئنان والراحة إلى اكتمالها، ثم دخل المعركة، وأبلى فيها بلاءً حسناً، لكن خطته كانت تنقص أهم شيء، ألا وهو معرفة الخصم وقدراته، فقد لقي عدوه دون أن يحسب لهذا الأمر حساباً، وكانت النتيجة هزيمة منكرة لم تخطر له على بال، وخسارة لأشجع جنوده.

يئس القائد، ودخل إلى غرفته، وراح يفكر فيما يصنع، ثم عزم على الانتحار، وفيما كان يوشك على تنفيذ قراره، رأى نملة تجر حبة قمح على الأرض، لتصل بها إلى جُحْرها في وسط جدار الغرفة، ولكنها ما كادت ترتفع بها قليلًا حتى أفلتت الحبة منها، فنزلت لتستعيدها، ثم انطلقت بها، ولكن الحبة سقطت منها مرة أخرى، وهكذا عَدّ القائد محاولات النملة في إيصال حبة القمح إلى جُحْرها، وفي المرة الحادية والثمانين تمكنت من إحراز النجاح، وتعلم القائد منها ألّا ييأس من النصر، فراح يجمع المعلومات عن عدوه ويعيد تنظيم جنده، ثم اختار اللحظة المناسبة، فانقض على عدوه، واستطاع أن ينتزع منه الانتصار.

1 - استخرج من النص الهمزات في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

2 - حدد علامات الترقيم في النص.

فوائد الحديد

الحديد مادة أساسية قيَّض الله للإنسان اكتشافها، وهداه إلى طرق استعمالها في أغراض شتى من مناحي حياته.

قال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥]، ولنسأل أنفسنا: ما المنافع التي أشار الله إليها في قوله العزيز؟

إنها أعز من أن تحصى، وأكثر من أن تُعَدَّ، أليست أساسات الدور وقواعد القصور تعتمد على الحديد؟ أليست الجسور كبيرها وصغيرها بحاجة ماسة إلى الحديد؟

وسكك الحديد والقطارات، وبعض قطع الطائرات، والسيارات، والدراجات، وبعض أنواع العربات، وأبراج الهاتف والكهرباء، وأنابيب الماء، والأسلاك المعدنية والكابلات، والمدافىء والأبواب والنوافذ، وأسوار البيوت والحدائق، وآلات الزراعة، والمصانع، والآلات الحربية كالدبابات والمدافع، والمطابع، وهياكل السفن والقوارب ومحركاتها، وجرار الغاز صغيرها وكبيرها، وأنابيب الصرف الصحي، أليست كلها تعتمد على الحديد؟ حقاً إنه مادة أساسية للحياة، فجلَّ من أنزله لنفع الناس، وتيسير عيشهم!

1 - حدد علامات الترقيم في هذا النص.

2 - بين أنواع اللام في النص.

حِلْمُ معن بن زائدة

كان معن بن زائدة من مشاهير العرب في الحلم والأناة، حتى ضرب به المثل في هذا، وكان إلى جانب ذلك فذًّا في السخاء، مسرفاً في العطاء، ولما ولي إمارة العراق، استأذن عليه أحد الأعراب، فأذن له، وكانت رغبة الأعرابي أن يرى بنفسه ما سمع عن حِلْمِهِ، وكرمه، فقال له:

أتـذكـر إذ لـحـافُـك جـلدُ شـاةٍ وإذ نَـعْـلاك مـن جـلد الـبـعـيـرِ

قال معن: نعم، أذكر ذلك ولست بناسٍ.

قال الأعرابي:

فـسـبـحـان الـذي أعـطـاك مـلكـاً وعـلَّمك الـجلوس عـلى الـسريـرِ

قال معن: سبحانه على كل حال!

قال الأعرابي:

فـلسـت مـسلماً مـا عـشـت دهـراً عـلى مـعـنٍ بـتـسـلـيـم الأمـيـر

قال معن: إن السلام سنة يا أخا العرب، فأتِ بها كيف شئت.

قال الأعرابي:

سـأرحـل عـن بـلادٍ أنـت فـيـهـا ولـو جـار الـزمـان عـلى الـفـقـيـرِ

قال معن: إن أقمت فينا فمرحباً بالإقامة، وإن رحلت عنا فمصحوب بالسلامة، قال الأعرابي:

فـجـد لـي يـابـن نـاقـصـةٍ بـشـيءٍ فـإنـي قـد عَـزَمْـتُ عـلى الـمـسـيـرِ

قال معن: يا غلام، أعطه ألف دينار.

فأخذها الأعرابي وقال:

قليلٌ ما أتيتَ به وإني لأطمع منك بالمال الكثيرِ

قال معن: يا غلام، أعطه ألف دينار أخرى.

فأخذها الأعرابي، وقال:

سألت الله أن يبقيك ذخراً فما لك في البرية من نظيرِ

قال معن لغلامه: أعطه ألف دينار أخرى.

فأخذها الأعرابي، وقال: أيها الأمير، إنما جئت مختبراً حلمك لما بلغني عنه، فلقد جمع الله فيك من الحلم ما لو قسم على أهل الأرض لكفاهم، فقال معن لغلامه: كم أعطيته على نظمه؟ قال: ثلاثة آلاف دينار، فقال معن: أعطه في نثره مثلها، فأخذها الأعرابي، ومضى شاكراً لمعنٍ حِلْمَه وكرمه.

1 - استخرج من هذا النص أحكام التنوين.

2 - بين مواضع الحذف في النص.